اسم المصدر: الحياة

التاريـــخ: 18-01-2009 | رقم العـدد: 16725 | رقم الصفحة: 1 | مسلسـل: 2 | رقم القصاصة: 1

حض العلماء على الوقوف وقفة جادة لنبذ الفرقة وتصحيح السلبيات

الملك عبدالله يدعو إلى إبراز الوجه الحقيقي للإسلام... والرجوع إلى الوسطية

□ مكة المكرمة - *عبدالمحصي الشيخ وعطا الله العصيمي*

دعا خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز المسلمين إلى توحيد الجهود من أجل إبراز الوجه الحق للعالم الإسلامي والرجوع إلى منهج الوسطية والرقوف في وجه الأخطار التي تحدق بالعالم الإسلامي، خصوصاً ما آل إليه الوضع الخطير في غزة في فلسطين، والتصدي لمن يفتون للناس بغير علم في القضائيات ووسائل الاتصال الحديثة».

جاء ذلك في كلمة له ألقاها أمير منطقة مكة المكرمة الأمير خالد الفيصل بن عبدالعزيز نيابة عن خادم الحرمين، أمام جمع من المفتين والعلماء والمتخصصين في شتى الفتوى في العالم الإسلامي المشاركين في المؤتمر العالمي للفتوى ضوابطها وشروطها، الذي ينظمه المجمع الفقهي الإسلامي في رابطة العالم الإسلامي.

وطالب الأمين العام للرابطة الدكتور عبدالله التركي في الجلسة الافتتاحية، التي «وقف موجة النداءات والشجب والاستنكار التي طغت على الخطاب السياسي العربي والإسلامي حيال ما يجري في غزة.. وبالوقوف بقوة للتشخيص سبب ضعف ومن العالم الإسلامي وعدم مقدرته على مواجهة التحديات الداخلية والخارجية».

وقال الأمير تركي الفيصل في كلمته «الخطر العظيم الذي يحيط بالأمة في هذا العصر إنما هو ناتج عن عدم ضبط الفتوى وتصدر الجهال للإفتاء من خلال القضائيات وشبكة المعلومات ووسائل الاتصال الحديثة، ما أتاح للجهال والمغالين والضالين للإساءة للإسلام وبالغوا في الإساءة وقدموا الذرائع لأعداء الأمة للمزيد من التسلط على المسلمين». وشدد على «أن الجهل بالدين الإسلامي

اسم المصدر: الحياة

التاريـــخ: 18-01-2009 رقم العـدد: 16725 رقم الصفحة: 6 مسلسـل: 2 رقم القصاصة: 2

هـو أخطر ما يواجه العالم الإسـلامي. ومن خلاله يتسـلل الخلل وبعض التصورات الشـاذة، خصوصاً لدى الشباب وذلك يؤدي لأخطاء بالغة في الاعتقاد وخلل عظيم في السلوك وسبب للفتن».

وكشـف الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدكتور صالح المرزوق أن المجمـع بصدد عقد مؤتمر «للبحث في قضية إثبات الأشـهر القمرية بمشاركة فعالة من خبراء الحساب الفلكي وعلماء الشريعة الإسلامية بغية وضع حد لحالة الفرقة التي تسـببها اجتهادات الدول الإسـلامية لمعرفة توقيت دخول أهلة الأشهر القمرية».

إلـى ذلك ألقى المفتي العام للمملكة الشـيخ عبدالعزيز بن عبدالله آل الشـيخ كلمة قال فيها: «إن هذا المؤتمر يعقد في هذه الأيام التي يعتصر قلوب المؤمنين الألم الشـديد بهذا الواقع المرير وهذه الحملة الشرسة من اليهود وأعوانهم على إخوان لنا في فلسطين وما جرى من أحداث من قتل وتشـريد وتدمير للممتلكات أحداث جسيمة ومصائب عظيمة نسأل الله أن يرفع البلاء». وأكد أن تعاون العالم الإسـلامي مع إخوانهم في فلسـطين أمر ضروري ولأن كانت المملكة بذلت قصارى جهدها، تشـكر عليه إلا أن الواجب على الجميع أن يكونوا يداً واحدة يتبصرون في واقعهم ويدرسون هذه المشكلة وأسبابها».